عقوق الوالدين

المستوى: الرابع التوسط	الميدان: القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف	المادة: تربية إسلامية

المورد المعرفي: عقوق الوالدين	الأستاذة: درادرة لبنى

الكفاءة الختامية:

*يساهم في تماسك المجتمع من خلال أداء الواجبات نحو الأسرة .

* ممارسة الأخلاق الحسنة .

*يعرف فضل الوالدين ومكانتهما في الإسلام .

*يعرف مخاطر عقوق الوالدين .

الوسائل المستعملة: كتاب التلميذ ـ

الوضعيات	أنشطة التعليم:	التقويم
وضعية الانطلاق:	ـ التذكير بوفاة النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ .	يستذكر
بناء التعلّمات	السّند: عَنْعَبْدِاللّهبْنِعَمْرِوبن العاصرقَالَ : جَاءَأَعْرَابِيإِلَىالنبِيّصَلىاللهُعَلَيْهِوَسَلمَ،فَقَالَ : يَارَسُولَالله ،مَاالكَبَائِرُ؟قَالَ: الإشراك بالله قَالَ: : ثمّمَاذَا؟قَالَ: عقوق الوالدين ، قال ثمّ ماذا ؟ قال : اليَمِينُالغَمُوسُ . قُلْتُ : وَمَاالْيَمِينُالغَمُوسُ؟قال : الذِيبِيَقْتَطِعُمَالَ امْرِئٍمُسْلِمٍ،هُوَفِيهَاكَاذِب . [رواهالبخاري] ❖ **شرح المفردات :** الكبائر: تعني كلّ معصية أو ذنب حدّد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر.... عقوق: العصيان والجحود، صدور كل ما يؤذي الوالدين من قول أو فعل وضده البر الغموس: هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره، سميت غَموسًا؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار، وفعول للمبالغة ـ من هو راوي الحديث ؟ ❖ **التعريف بالصحابي راوي الحديث :** هو عبد الله بن عمرو بن العاص ولد بمكة ونشأ وترعرع فيها أسلم قبل ابيه ، واشتهر بالعلم والعبادة ، فقد كان كثير الصيام والقيام ، زاهدا في الدنيا ومقبلا على الآخرة ، حفظ القرآن واعتنى بالحديث الشريف حتى أباح له النبي ـ ﷺ ـ كتابة الحديث ، روى له 700 حديث ، حمل عن النبي علما جمّا فكانت له مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل ، أفنى حياته بين جمع العلم ونشره ، والجهاد والتعبد في المسجد حتى توفي سنة 65 هـ . ـ وضّح مفهوم الكبائر . ❖ **1ـ تعريف الكبائر :** إنَّ كلمة الكبائر هي جمع لكلمة الكبيرة، والكبائر في الإسلام هي كلُّ ما كبر وعظم من الذنوب والآثام والمعاصي، فالذنوب في الإسلام تختلف، فمنها ما هو صغير ومنها ما	ـ يقرأ بتمعن ويصحح القراءة ـ يفهم معاني المفردات ـ يعرّف براوي الحديث بإيجاز

الكلمة	شرحها
الكبائر	تعني كلّ معصية أو ذنب حدّد له الشرع عقوبة في الدنيا، مثل حدّ السرقة، وحدّ شرب الخمر....
عقوق	العصيان والجحود، صدور كل ما يؤذي الوالدين من قول أو فعل وضده البر
الغموس	هي اليمين الكاذبة الفاجرة؛ كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره، سميت غَموسًا؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم، ثم في النار، وفعول للمبالغة

- يعرف الكبائر	هو كبير، ويختلف كلٌّ منهما عن الآخر بالعقاب الذي توعَّد الله -سبحانه وتعالى- به مرتكب الذنوب والآثام ومرتكب الكبائر أيضًا، وقد حدَّد رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- الكبائر في السنة النبوية، وحذَّر منها. - وضّح مفهوم عقوق الوالدين ❖ **2 - مفهوم عقوق الوالدين:** **لغة :**من العق، وهو القطع. **شرعا :**كل فعل أوقول يتأذى به الوالد من ولده ما لم يكن شركاً أومعصية.	
- يحدد مفهوم بر الوالدين ومخاطره	- ماهي مخاطر عقوق الوالدين ❖ **3 - مخاطر عقوق الوالدين:** حذر الرسول ﷺ من عقوق الوالدين، وخصوصاً عقوق الأمهات، حيث: - يعتبر حقوق الوالدين من أكبر الذنوب والكبائر التي قد يرتكبها الإنسان - وعد الله بعذاب العاقين بنار جهنم، وتوعدهم بسكرات موت شديدة نتيجة معاناة الوالدين، حيث قال الله عز وجل: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا *وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) [الإسراء: 23-24]، وهذا دليل واضح على حرص الإسلام على بر الوالدين ورحمتهما، فكما وعد الله بعذاب من يعق والديه، فقد وعد أيضاً الرزق والسعادة لمن يبرهما، ويحسن معاملتهما.	
- يحدد مظاهر عقوق الوالدين	- اذكر بعض مظاهر عقوق الوالدين. ❖ **4 - مظاهر عقوق الوالدين :** عقوق الوالدين يأخذ مظاهر عديدة،وصور اشتى،منها مايلي:	
-	**– 1إبكاء الوالدين وتحزينهما** سواء بالقول أوالفعل،أو بالتسبب في ذلك. **– 2نهرهم او زجرهما**وذلك برفع الصوت ؛ والإغلاظ عليهما بالقول .قال –تعالى: {ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما} **– 3التأفف والتضجرمن أوامرهما** وهذامما أدبنا الله عزّ وجلّب تركه؛فكم من الناس من إذا أمر عليه والداه - صدركلامه بكلمة " أف " ولوكان سيطيعهما،قال–تعالى:{فلا تقل لهما أف} **– 4العب وسوتقطيب الجبين أمام هما** فبعض الناس تجده في المجالس بشوش امبتسما، حسنالخلق،ينتقيمنالكلامأطايبه،ومنالحديثأعذبه؛فإذامادخلالمنزلوجلسبحضرةالوالدينانقلبليثاهصورالايل ويعلنشيء،فتبدلتحالهوذهبتوداعتهوتولتسماحته،وحلتغلظتهوفظاظتهوبذاءته،يصدقعلىهذاقولالقائل: من النّاس من يصل الأبعدين ويشقى به الأقرب الأقرب **- 5النظرإلىالوالدينشزرا**وذلكبرمقهمابحنقوالنظرإليهمابازدراءواحتقار. **-6الأمرعليهما**كمنيأمروالدتهبكنسالمنزل،أوغسلالثياب،أوإعدادالطعام؛ فهذاالعملالايليقخصوصاإذاكانتالأمعاجزةأوكبيرةأومريضة.أماإذاقامتالأمبذلكبطوعهاوبرغبةمنهاوهينشطةغيرعاجزة - فلابأسفيذلك،معمراعاةشكرهاوالدعاءلها. **- 7انتقادالطعامالذيتعدهالوالدة**وهذاالعملفيهمحذوران،أحدهما :عيبالطعام، وهذالايجوز؛ { فرسولالله - صلّى الله عليه وسلّم - ماعابطعاماقط،إنأعجبهأكل،وإلاتركه} . والثاني : أن فيه قلةأدب مع الأم وتكديرا عليها. **- 8تركمساعدتهمافيعملالمنزل :**سواء في الترتيب و التنظيم،أوفي إعداد الطعام، أو غيرذلك. بلإن بعض الأبناء – هداهم الله - يعد ذلك نقصا فيحق هوهضما لرجولته. وبعض البنات – هدا هن الله – ترى أمها تعاني و تكابد العمل داخل المنزل فلا تعينها. بلإن بعضه نتقضي الأوقات الطويلة في محادثة زميلاتها عبر الهاتف، تاركة أمها تعاني الأمرين. **– 9الإشا حة بالوجه عنهما إذا تحدثا :**وذلك بترك الإصغاء إليهما،أو المبادرة إلى مقاطعتهما أو تكذيبهما،أو مجادلتهما،والاشتداد في الخصومة والملاحاة معهما. فكم في هذاالعمل من تحقيرلشأن الوالدين،وكم فيه من إشعار لهم ابقلة قدرهما. **-10 قلةالاعتدادبرأيهما :**فبعض الناس لايستشير والديه ول ايستأذنهما في أيأمر من أموره،سواء في زواجه أوطلاقه،أو خروجه من المنزل والسكنى خارجه،أوذه ابه مع زملائه لم كان معين،أونحوذلك. قلنا مسبقا أن لعقوق الوالدين عواقب وخيمة ن فما هو فضل برهما ؟	

	❖ **5 ـ فضل برّ الوالدين :** لبرّ الوالدين ثمرات كثيرة وفوائد وفضائل جليلة، ومن تلك الفضائل: ـطاعة الوالدين من طاعة الله. ـطاعة الوالدين سببٌ لاستحقاق العبد دخول الجنة. ـ إنّ احترام الوالدين وطاعتهما وبرّهما سبب للمحبة والألفة والود. ـإنّ برّ الوالدين واحترامهما وطاعتهما يعتبر بمثابة الشكر لهما؛ لأنّ الوالدين هما سبب وجود أبنائهما في الدنيا. ـجعل الله -تعالى- برّ الولد بوالديه في صِغره وبعد بلوغه سبباً لبرّ أبنائه به بعد زواجه وإنجابه، فالله -تعالى- يُجازي الإحسان بالإحسان. ـ من فضائل برّ الوالدين كذلك أنّه يُعدّ من الصفات التي اتّصف بها أنبياء الله عليهم السلام، وعليه حثّ نبي الله محمّد صلّى الله عليه وسلّم. ـ برّ الوالدين يزيد البركة في كلّ شيءٍ يهمّ المسلم في حياته، من المال والتجارة والرزق بأنواعه وأشكاله، كما أنّه يبارك في عمر صاحبه. ـ إنّ البارّ بوالديه ينال دعوتهما التي لا تُردّ، وتكون مستجابةً من الله تعالى؛ جزاءً له على برّه بهما. ـ ماهي مظاهر بر الوالدين ؟ ❖ **6 ـ مظاهر بر الوالدين :** 1ـ محبتهما: أي طاعتهما وحسن صحبتهما لقوله تعالى :" وصاحبهما في الدّنيا معروفا" 2ـ توقيرهما: وذلك بتعظيم قدرهما والرأفة والرحمة بهما. 3ـ ملاطفتهما: بأن نلقاهما بوجه بشوش ونبادرهما بالتحية ونتفقد أحوالهما. 4ـ استئذانهما: فيما هان من الأمور وما جلّ منها . 5ـ خدمتهما: خاصة عند الكبر والمرض والعجز. 6ـ صلة رحمهما: بزيارة أفراد أسرتهما وتفقد أحوالهم . 7ـ الإنفاق عليهما وسد حاجتهما: فعلى الابن إطعام والديه، وكسوتهما، وتوفير جميع متطلباتهم. 8ـ الدعاء لهما في حياتهما، وبعد مماتهما: من البرّ قيام الابن الدعاء لوالديه بالرحمة، والمغفرة، ففي الدعاء أداء لجزء من حقوقهما عليك، قال النبي ﷺ: (إنّ الرجل لترفع درجته في الجنة، فيقول: أنى لي هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك). ❖ **7 ـ ما يرشد إليه الحديث :** ـ عقوق الوالدين من الكبائر ـ بر الوالدين واجب وقد ربط الله طاعتهما بطاعته ـ طاعة الوالدين أعظم من الجهاد .	ـ يحدد فضل بر الوالدين ـ يحدد مظاهر بر الوالدين
الوضعية الختامية:	صف طبيعة السلوك الذي ينبغي أن تلتزم به مع الوالدين ، والسلوك الذي ينبغي أن تبتعد عنه ، أيّد كلامك بنصوص شرعيّة .	يضبط بدقة نمط السلوك المتبع ويستشهد .